جزء في الحديث
للإمام محمَّد بن عبدالواحد بن عُمر بن الميمون الدَّارمي الفقيه

-رحمه الله تعالى- (ت: ٤٤٨هـ)

part of the conversation

For Imam Muhammad bin Abdul Wahed bin Omar bin Al-Maymun Al-Darimi Al-Faqih

تحقيق

م. د. مثنى علوان عبد الزيدي

Dr. Muthanna Alwan Abd al-Zaidi

كلية الامام الاعظم – قسم اصول الدين

muthnaal_zaidy@yahoo.com

الملخص

البحث هو تحقيقٌ لمخطوطة موسومة بـ «جزء في الحديث» من تأليف الإمام محمَّد بن عبدالواحد بن عُمر بن الميمون الدَّارمي الفقيه، رحمه الله، (ت: ٤٤٨ هـ).

وهذه النسخة مخطوطة فريدة دون الامام الدارمي سماعاته على نسخة منها، فتُعد مخطوطة نفيسة، ولم تحقق، ولم تطبع، فحققتها تحقيقاً علمياً دقيقاً، فضبطت النص، ومحَّصت العبارات، وعلَّقت على ما احتاج لتعليق، وترجمت الاعلام، وأحلت النصوص لمصادرها، فظهرت الرسالة بحلة علمية، وفاءً لما كتب علماؤنا، وخطت أياديهم من العلوم.

الكلمات المفتاحية: جزء في الحديث، الإمام الدارمي.

Abstract

The research is an investigation of a manuscript tagged with «Part of Hadith» written by Imam Muhammad bin Abdul Wahed bin Omar bin Maimun Al-Darmi Al-Faqih, may God have mercy on him, T.: 448 AH.

This copy is a unique manuscript that Imam al-Darimi did not listen to on a copy of it, so it is considered a precious manuscript, and was not verified, and was not printed, so I verified it with a careful scientific investigation, so I controlled the text, examined the phrases, commented on what needed to be commented, translated the media, and referred the texts to their sources, so the thesis appeared in a scientific suit In fulfillment of what our scholars wrote, and their hands drew from the sciences.

Keywords: Part of the hadith, Imam al-Darimi.

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعْدُ:

فإنَّ التَّصانيف في الحديث والأثر منْ أشرف العُلوم، كما أنَّ الاشتغالَ بهما من أعظم القربات إلى ربِّنا عزَّ وجلَّ، ولقد أعدَّ اللهُ لهذه الأُمَّة علماء قامُوا بحفظ ورِعاية هذا العِلم، وصنَّفوا فيه ما يحفظه ويدوِّنه حتَّى لا يندثر، ومنْ هذه المصنَّفات «جُزء» في الأخبار والحكايات للحافظ أبي الفرج الدَّارميِّ الفقيه رحمَه الله، دوَّن فيه - في نسخةٍ عليها سماعه بخطِّه - عدَّة أحاديث وآثار وأشعار مختلفة، بهدف حفظ السُّنَّة النَّبويَّة وضبطها كما سُمعت، وإيراد الآثار والحكايات والأشعار النَّافعة، فجزاه اللهُ تعالى خيرًا، ورحمه ورحمنا برحمته الواسعة، إنَّ جواد كريم.

واشتملت الدراسة على ما يلي:

المقدمة: احتوت على بيان أهمية الاشتغال بعلم الحديث وعرض منهجية البحث.

المبحث الاول: سيرة الامام الدارمي الفقيه رحمه الله.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط ومنهج التحقيق.

المبحث الثالث: النص المحقق.

سائلين الله تعالى أن ينفع بأحاديثها قارئيها، ويجعلها في صحائف حسنات كاتبها، ويتقبل جهد تحقيقها، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

المبحث الأوَّل
سيرة الإمام أبي الفرج الدَّارِميِّ

أولاً: اسمُه وكُنيتُه:

هو: محمَّد بنُ عبدالواحد بن محمَّد بن عُمر بن الميمون، أبو الفرَج الدَّارميُّ.

ثانياً: مولدُه ونشأته:

وُلد سنة (٣٥٨هـ)، نصَّ على ذلك غير واحد منَ العلماء[١].

قال الخطيبُ البغداديُّ: سألته عن مولده، فقال: ولدتُ في نهار يوم السَّبت، الخامس والعشرين من شوَّال، سنة ثمانٍ وخمسين وثلاث مئة[٢].

وهو من أهل بغداد، ثمَّ سكن دمشقَ، قال الخطيبُ البغداديُّ: من أهل بغداد، وانتقلَ عنْ بغداد إلى الرّحبة فسكنها مدَّة، ثمَّ تحوَّل إلى دمشقَ فاستوطنَها[٣].

ثالثاً: مشُايخه:

تفقَّه أبو الفرج الدَّارميُّ على أبي الحسن بن الأردبيلي وأبي حامد الإسفراييني[٤].

ويروي عن: أبي إسحاق إبراهيمَ بن أحمد الطَّبريِّ، وأبي محمَّد ابن ماسي، وأبي بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي الحسين محمَّد بن المظفَّر، وأبي عُمر محمَّد بن العبَّاس بن محمَّد بن حيُّويه الخزَّاز، وأبي بكر أحمدَ بنِ إبراهيم بن شاذان البزَّاز، وأبي الحسن عليِّ بن عُمر

---

(١) ينظر: «سير أعلام النُّبلاء» لأبي عبدالله الذَّهبيِّ (١٨/ ٥٢) (٢٤)، و«طبقات الشَّافعيِّين» لأبي العماد ابن كثير الدمشقيِّ (ص: ٤٢٠).

(٢) ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٣/ ٦٢٧) (١١٣٥)،

(٣) ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٣/ ٦٢٧) (١١٣٥).

(٤) ينظر: «طبقات الشَّافعيِّين» لابن كثير (ص: ٤٢٠).

الدَّارقطني، وأبي طاهرٍ محمَّد ابنِ جبريل العُجيفيِّ العلَّاف، وغيرهم[١].

رابعاً: تلاميذه:

أخذ عن أبي الفرج الدَّارميِّ خلقٌ كثير، منهم: الإمام أبو بكرٍ الخطيبُ أحمدُ بن علي بن ثابت البغداديُّ - سمع منه بدمشق سنة (٤٤٥هـ) - ، وأبو علي الأهوازي - وهو من أقرانه - ، وأبو محمَّد عبدالعزيز بن أحمد الكتَّاني، والحسن بن أبي الحديد، وعليُّ بن طاهر بن جعفر السلميُّ النَّحويُّ، وأبو طاهر الحِنَّائي، وأبو الحسين طاهرُ بن محمَّد بن أحمد القاضي، وأبو علي الحسنُ بن أحمد بن عبدِالله بن البنَّا، وأبو الحسين ابن النقُّور، والفقيه نصرٌ المقدسي، وأبو محمَّد يحيى بن أبي عبدالله البخاري الحنفيُّ، وأبو إسحاق إبراهيمُ بن علي الشِّيْرازي، وغيرهم[٢].

خامساً: ثناء العلماء عليه:

قال الخطيبُ البغداديُّ: كان أحدَ الفقهاء، موصوفًا بالذَّكاء والفطنة، يحسن الفِقْه والحساب، ويتكلَّم في دقائق المسائل، ويقول الشِّعر[٣]، وقال ابن قاضي شهبة: كَانَ إِمَامًا بارعًا مدقِّقًا حادَ الذِّهْن[٤].

وقال الذَّهبيُّ: الإمام، العلَّامة، شيخُ الشَّافعيَّة[٥].

---

(١) ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٣/ ٦٢٧) (١١٣٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٤/ ١٥٧) (١١٤١٧).

(٢) ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٣/ ٦٢٧) (١١٣٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٤/ ١٥٧) (١١٤١٧).

(٣) ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٣/ ٦٢٧) (١١٣٥).

(٤) ينظر: «طبقات الشَّافعيَّة» لابن قاضي شهبة (١/ ٢٣٤) (١٩٦).

(٥) ينظر: «سير أعلام النُّبلاء» للذَّهبيِّ (١٨/ ٥٢).

وقال أبو عَمْرو ابن الصَّلاح: مِن أئمَّتنا المحقِّقين[1]، وقال أيضًا: الإمامُ أبو الفرج الدَّارميُّ البغداديُّ، هو من أكابر العراقيِّين، في طبقة الشَّيخ أبي حامد الإسفراييِنيِّ والقاضي أبي الطَّيب الطَّبري[2]. وقال أيضًا: وكان أبو الفرج مِن أذكياء أصحابِنا العراقيِّين في طبقة الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفراييِنيِّ، وكان مولعًا بالتَّدقيق في مسائل مشكلة دقيقة، وإفرادها بالتَّصْنيف[3].

وقال أبو إسحاقَ الشِّيرازيُّ: كان فقيهًا متأدِّبًا حاسبًا شاعرًا مُتصوِّفًا، لم أر أفصح لهجة منه[4]. وقال النَّوويُّ والعراقيُّ وابنُ الملقِّن: أبو الفرج الدَّارميُّ مِن أصحابنا[5]، وقال النَّوويُّ: الإمامُ أبو الفرج الدَّارميُّ منْ أئمَّة العراقيِّين[6].

وقال ابن السُّبكيِّ: كان إمامًا كبيرًا، ذكيَّ النَّظرة[7]. وقال الصَّفديُّ: كان حاسبًا فصيحَ القَول[8]. وقال ابن كثير: كان إمامًا بارعًا، له وَجْهٌ في المذهب[9].

وقال الشَّريف أبو الفضل ابن مهدي: الشَّيخ أبو الفرج الدَّارميُّ الفقيه الشَّافعي،

---

(١) ينظر: «طبقات الفقهاء الشَّافعيَّة» لابن الصَّلاح (١/ ٢١٨).

(٢) «شرح مُشكل الوسيط» لأبي عَمْرو ابن الصَّلاح (٣/ ١٦٩) كتاب الزكاة، الفصل الخامس، النوع السادس زكاة الفطر.

(٣) ينظر: «شرح مشكل الوسيط» لأبي عَمْرو ابن الصَّلاح (١/ ١٩٨) كتاب الطَّهارة، من الباب الثَّالث في الأحداث.

(٤) ينظر: «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشِّيرازيِّ (ص: ١٢٨).

(٥) ينظر: «شرح صحيح مسلم» للنَّوويِّ (٦/ ١٧٩) كتاب الصَّلاة، كتاب صلاة العيدين، و«طرح التَّثريب في شرح التَّقريب» للعراقيِّ (٤/ ٥٤) فائدة مقدار الصَّاع، و«الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» لابن الملقن (١٠/ ١٤٩) كتاب الأطعمة، باب الصيد، الحديث الثاني.

(٦) ينظر: «المجموع شرح المهذَّب» للنَّوويِّ (٢/ ٣٤٤) كتاب الحيض.

(٧) ينظر: «طبقات الشَّافعيَّة الكبرى» لابن السُّبكي (٤/ ١٨٣) (٣٣٦).

(٨) ينظر: «الوافي بالوفيات» للصَّفديِّ (٤/ ٤٧) (١٥١٤).

(٩) ينظر: «طبقات الشَّافعيِّين» لابن كثير (ص: ٤٢٠).

وكان من المجوَّدين، خرجَ إلى الشَّام، ومات هناك[١]. وقال خير الدِّين الزِّركلي: باحثٌ، من العلماء بفِقْه الشَّافعيَّة والحساب، له شعرٌ[٢].

سادساً: مذهبه:

كان أبو الفرج الدَّارميُّ شافعيَّ المذهب، كما نصَّ على ذلك أهل العِلْم وكما هو واضح من دلالة تصانيفه في المذهب الشَّافعيِّ[٣].

سابعاً: مصنَّفاته:

لأبي الفرج الدَّارميِّ العديد من التَّصانيف، وقفت منها على ما يلي:

١- «الاستذكار في فقه الإمام الشَّافعي».

قال فيه ابن الصَّلاح: رأيتُ مِن كتبه «الاستذكار»، وهو كتابٌ نفيسٌ كثيرُ الفوائد، نحو ثلاث مجلَّدات، استفدتُ منه أشياء كثيرة، وهو وقفٌ في مشهد ابن عُروة مِن جامع دمشق، وفيه من المسائل النَّوادر والغرائب والوجوه الغريبة ما لا نعلم اجتمع مثله في مثل حجْمِه، وفيه من البلاغة والاختصار والأدلَّة الوجيزة ما لم يوجد لغيره مثله، ولا ما يقاربه، ولكن لا تصلح مطالعته والنَّقل منه إلَّا لعارِف بالمذهب تام المعرفة، فإنَّه لشدَّة اختصاره ورمزه إلى الأحكام والأدلَّة، ربَّما التبس كلامه على مَن لا يحقِّق المذهب[٤].

---

(١) ينظر: «جزء في ذِكْر شُيوخ الشَّريف ابن مهدي، وذِكر حالهم وتاريخ وفاتهم ومختار حديثهم» أبو الفضل محمَّد بن العبَّاس بن المهدي (١٣/ ب - شستربيتي).

(٢) ينظر: «الأعلام» للزركلي (٦/ ٢٥٤).

(٣) «تاريخ بغداد» للخَطيب البغدادي (٣/ ٦٢٧) (١١٣٥)، و«طبقات الشَّافعيَّة الكبرى» للسبكي (٤/ ١٨٢) (٣٣٦)، و«جزء في ذِكْر شُيوخ الشَّريف ابن مهدي، وذِكر حالهم وتاريخ وفاتهم ومختار حديثهم» أبو الفضل محمَّد بن العبَّاس بن المهدي (١٣/ ب - شستربيتي).

(٤) «طبقات الفقهاء الشَّافعيَّة» لأبي عَمْرو ابن الصَّلاح (١/ ٢١٨)، وينظر: «كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون» لحاجي خليفة (١/ ١).

وقال الذَّهبيُّ: له كتاب «الاستذكار» في المذهب، كبير[1].

وقال حاجي خليفة: ذكَره ابن السُّبكي - نقلًا عنه - وقال: رأيتُ بخطِّه أنَّه ألَّفه في صباه، وأنَّه بعد ذلك رأى فيه أوهامًا، فأصلح منها بعضها، ثمَّ رأى الشَّيء كثيرًا، فتركَه[2].

قلت: لم يطبع للآن، وفي مخطوطات المكتبة الأزهريَّة بمصر، نسخةٌ وحيدةٌ منه، برقم (٣٩٩٥٣)، وهي للأسف غير كاملة، كتب في أوَّله (٢/ أ):

بسم الله الرحمن الرَّحيم، قال الإمام أبو الفرج الدارمي رحمه الله: كتاب القراض، يجوز القراض في الدَّراهم والدنانير...

وبآخِره (١٨٦/ أ): وأخذ غيره الديات وإن لم يعلم أيهم أوَّل، أو قتلهم معًا، فإن...

٢- «أحكام المُتحيِّرة في الحيض».

قال ابن السُّبكي: تصنيفٌ حافلٌ[3].

قلت: حقِّق في الرِّياض وطُبع بمكتبة أضواء السَّلف بالمملكة العربيَّة السّعوديَّة، بإشراف: أبي محمَّد أشرف بن عبد المقصود[4].

٣- «جامع الجوامع ومودع البدائع».

قال ابن السُّبكيِّ: حافلٌ جدًّا، ذكر فِيهِ الدَّلائل مبسوطة وجمع فيه منقولات المذهب فأكثر، وقفت على الجزء الأوَّل والثَّاني منه بخطِّه، وهما جُزآن لطيفان[5].

---

(١) ينظر: «سير أعلام النُّبلاء» للذَّهبيِّ (١٨/ ٥٢) (٢٤).

(٢) «كشف الظُّنون» حاجي خليفة (١/ ١).

(٣) ينظر: «طبقات الشَّافعيَّة الكبرى» لابن السُّبكي (٤/ ١٨٢) (٣٣٦).

(٤) ينظر: موقع «دار أضواء السلف»، و«بوَّابة الأفق للمعلومات بمكتبة الملك فهد» على الشَّبكة (الإنترنت).

(٥) ينظر: «طبقات الشَّافعيَّة الكبرى» للسبكي (٤/ ١٨٢) (٣٣٦).

وقال حاجي خليفة: هو كتاب مبسوط، مشتملٌ على غرائب[١].

قلت: ما زال مفقودًا للآن.

٤- «الدَّور الحكْمي».

ذكَره ابنُ السُّبكيِّ في «طبقاته»، ولا يزال مفقودًا[٢].

٥- «الدَّلائل السَّمْعيَّة على المسائل الشرعيَّة».

ذكَره البابانيُّ في «هديَّة العارفين»، ولا يزال للآن مفقودًا[٣].

ثامناً: وفاتُه:

توفِّي رحمَه اللهُ سنة (٤٤٨هـ)، قالَه غيرُ واحد منْ أهل العلم[٤].

قال الخطيب البغداديُّ: بلغَني أنَّ أبا الفرج الدَّارميَّ مات بدمشق، في يوم الجمعة، أوَّل يوم من ذي القعدة، سنة ثمان وأربعين وأربع مائة[٥].

ودُفن بباب الفراديس، وشيَّعه خلْقٌ عظيمٌ رحمَه الله[٦].

---

(١) «كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون» حاجي خليفة (١/ ٥٣٩).

(٢) ينظر: «طبقات الشَّافعيَّة الكبرى» لابن السُّبكي (٤/ ١٨٤) (٣٣٦).

(٣) ينظر: «هديَّة العارفين» للباباني (٢/ ٧١).

(٤) ينظر: «طبقات الفقهاء الشَّافعيَّة» لأبي عَمْرو ابن الصَّلاح (١/ ٢١٩)، و«هديَّة العارفين أسماء المؤلِّفين وآثار المصنِّفين» للباباني (٢/ ٧١).

(٥) ينظر: «تاريخ الإسلام» للذَّهبيِّ (٣/ ٦٢٧) (١١٣٥).

(٦) ينظر: «سير أعلام النُّبلاء» للذَّهبيِّ (١٨/ ٥٢) (٢٤).

المبحث الثاني

التعريف بالمخطوط ومنهج التحقيق

أولاً: التعريف بالمخطوط:

المؤلف هو «جُزء حديثي» في الأحاديث والآثار والأشعار، أسندَها أبو الفرج الدَّارميُّ بإسنادِه، وفيها ندارة قد لا تجدها في أيِّ تصنيف آخر، كما في الآثار [٨]، و[١١]، و[١٣].

وقد أتى في هذا الجزء بالتَّنويع، من بين حديث وأثر وشعرٍ.

واعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على مخطوطتَين لم أجدْ لهما ثالثة، هما:

١- نسخة المكتبة الظَّاهريَّة بدمشق، ضمن المجاميع العُمريَّة، تحت مجموع برقم (٣٧٤٤ عام)، المجاميع العمرية (٧)، معنونة بـ «[جُزء] فيه أخبار وحكايات من سماع محمَّد بن عبدالواحد بن عمر بن الميمون الدَّارمي الفقيه»، وهي مؤلَّفة من (٥ لوحات)، معدَّل أسطرها (١٤ سطر)، ومعدلَّ كلماتها (٩ كلمة) في السطر الواحد، مكتوبة بخط واضح، وعليها سماعات عدَّة، تدلُّ على جودتها؛ منها سماع المصنِّف (أبي الفرج الدَّارميِّ) وابن عساكر؛ لذا اتَّخذتها أصلًا مُعتمدًا.

وقد رمزت لها بالحرف: «أ».

٢- نسخة المكتبة الظَّاهريَّة بدمشق، ضمن المجاميع العمريَّة، تحت مجموع برقم (٣٨٤٩ عام)، المجاميع العمريَّة (١١٣)، معنونة بـ «من حكايات ابن المأمون[1] عن شُيوخه»، وهي مؤلَّفة من (٨ لوحات)، عليها طمسٌ شديد، معدَّل أسطرها (١٩ سطر)، ومعدَّل عدد كلمات كل سطر (١٢ كلمة)، عليها سماعات عدَّة تدلُّ على

(١) كذا بالأصل «ب».

جودتها، لكن عند المقارنة تعلو «أ» عليها، فكانت للاستعانة على فكِّ الغامض من النُّسخة الأُولى.

وقد رمزت لها بالحرف: «ب».

ثانياً: منهجي في التحقيق:

١- نسخ المخطوط وتحويلُه إلى صفٍّ مُنضَّد على الوورد.

٢- ضبط الكلام الوارد فيه - إن وُجد - على حسب ضبط الفقيه أبي الفرج الدَّارميِّ، وإثبات ما تمَّ ضبطه بيده، وإن خالف ضبطَ غيرِه من العلماء.

٣- ترقيم الأحاديث والآثار والأشعار الواردة فيه.

٤- تخريجُ الأحاديث الواردة فيه باختصار، من مصادر كتب الحديث من السُّنن والمسانيد والصِّحاح وغيرها، وكذلك تخريج الأشعار حسب دواوين أصحابها.

٥- ترجمة رِجال الأسانيد الواردة فيه باختصار، لكي يَبين فيه حال الرَّجل من حيث القبول والرَّد في الرِّواية.

٦- شرح غريب ألفاظه إنْ وجدت من كُتُب الغريب والمعاجِم.

٧- سحب صفِّ الآيات القرآنيَّة الواردة من المصحف الألكتروني، وحصر الآيات ضمن قوسَين مزكرشَين.

٨- ضبط وتشكيل العمَل دون إكثار.

٩- تفقير النَّصِّ، وإقحام علامات التَّرقيم في الأصل، للفصل بين الكلام من حيث ما يَبين لنا من المعاني والألفاظ والوقفات والأقوال وغير ذلك.

١٠- تسويد الألفاظ النَّبويَّة الشَّريفة دون غيره من الكلام، وحَصْره بين قوسَين متوازيَين هكذا: «».

١١- إثبات الهوامش - إنْ وجدت - في محلِّها.

١٢- عمَل فهرسةٍ للمصادر المعتمدة في تحقيقنا لهذا «الجزء».

وأخيرًا: أسأل اللهَ أن يجعل هذا العمل كلَّه صالحًا، ويجعله لوجهه خالصًا، وأن يجعلنا من خدَمة سنَّة نبيِّه الكريم ﷺ، وأن يحشرنا معه، وآخِر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

صورة من نسخة «أ»

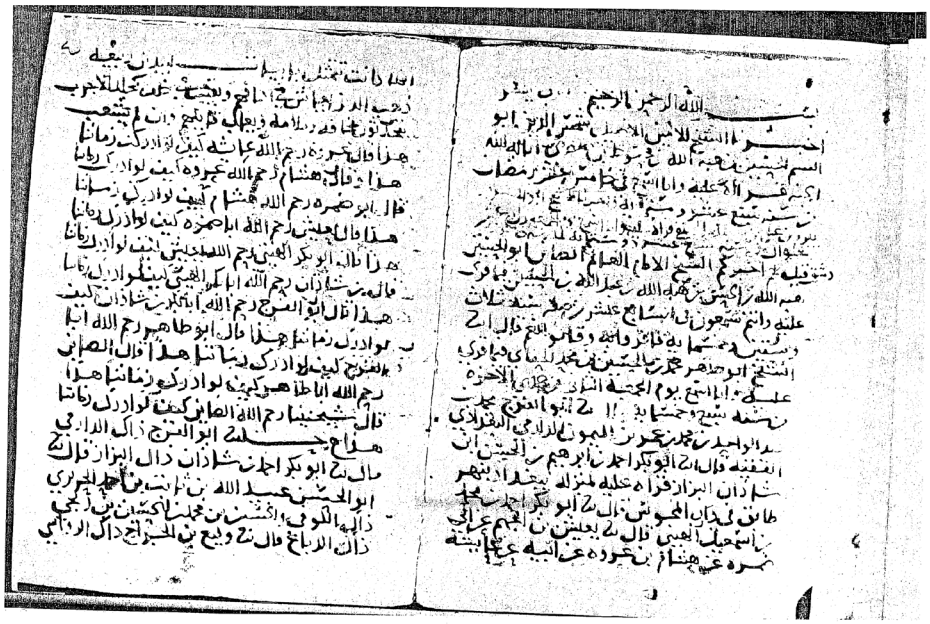

صورة من نسخة «ب»

المبحث الثالث

النَّصُّ المحقَّق

ربِّ يسِّرْ[1] وأعنْ[2]

* أخبَرنا الشَّيخ الأمينُ الأصيل شمْسُ الدِّين أبو القاسِم الحسيْنُ بن هِبة الله بن محفوظ بن صَصْرىٰ[3] أثابه اللهُ الجنَّة قراءةً عليه وأنا أسمعُ في خامس عشر رمضان منْ سنة سبع عشرة وستِّ مئة، وأخبرنا الشَّيخُ...[4] قراءةً عليه وأنا أسْمع يوم الجمعة...[5] عشر شوَّال مِن سنة سبع عشرة وستِّ مئة...[6] دمشق، قيل لَه: أخبركمُ الشَّيخُ الإمامُ العالِـم الصَّائنُ أبو الحسين هِبةُ الله بنُ الحسين بن هِبة الله بن عبدالله بن الحسين[7] فيما قرئَ عليه وأنتم تسمَعون في السَّابع عشر منْ صَفَر سنة ثلاثٍ وستِّين وخمس مئة، فأقرَّوا به وقالوا: نعم[8]، قال[9]: أخبرنا الشَّيخُ أبو طاهرٍ محمَّد بنُ الحسين بن محمَّد بن

---

(١) قوله «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ... » من «ب» (٤/ أ).

(٢) من «أ» (٢/ أ)، وزاد: أخبرنا الشيوخ.

(٣) الحسينُ بن هِبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمَّد بن صَصْرىٰ الربعيُّ، أبو القاسم الدِّمشقيُّ، مسند الشَّام ثقةٌ جليلٌ، توفِّي سنة (٦٢٦هـ). ينظر: «سيَر أعلام النُّبلاء» للذَّهبي (٢٢/ ٢٨٢)، و«تاريخ حَلَب» لابن العَديْم (٦/ ٢٧٩٤).

(٤) غير واضح في «ب» (٤/ أ).

(٥) غير واضح في «ب» (٤/ أ).

(٦) غير واضح في «ب» (٤/ أ).

(٧) هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن عساكر، أبو الحسين الدِّمشقيُّ، أخو أبي القاسم ابن عساكر، شيخٌ عالـمٌ محدِّثٌ، توفِّي سنة (٥٦٣هـ)، وكان قد كتب بخطِّه الكثير. ينظر: «التَّقييد» لابن نقطة (٦٤٩)، و«سير أعلام النُّبلاء» للذَّهبي (٢٠/ ٤٩٦).

(٨) قوله «أخبرنا الشَّيخ الأمين الأصيل... » من «ب» (٤/ أ).

(٩) كذا في «أ» (٢/ أ)، وفي «ب» (٤/ أ): قالوا.

إبراهيمَ[١] الحِنَّائيُّ[٢] فيما قُرِئ عليه وأنا أسمعُ يوم الجمعة الثَّاني من جُمادى الآخِرة من سنة سبع وخمس مئة قال[٣]: أخبرنا[٤] أبو الفرَج محمَّدُ بنُ عبدِالواحد بنِ محمَّد بن عُمر بن المَيمُون الدَّارِميُّ الفقيهُ البغداديُّ قال[٥]:

[١] أخبرنا أبو بكْرٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بن الحسن بن شاذانَ البزَّاز[٦] قراءةً عليه بمنْزِله ببغدادَ بنَهر طابَقٍ في دَرْب المَجُوْسِ[٧] قال[٨]: حدَّثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمَّد بنِ إسماعيلَ الهِيْتيُّ قال[٩]:

---

(١) قوله «بن إبراهيم» من «ب» (٢/ أ).

(٢) محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن إبراهيم الحنَّائيُّ، أبو طاهر الدِّمشْقيُّ، قال ابنُ عساكر: ثقةٌ، من أهل بيت حديث وعدالة واشتهار بمذْهَب السُّنَّة، توفِّي سنة (٥١٠هـ). ينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ٣٥٧) (٦٢٦٩)، و«سير أعلام النُّبلاء» (١٩/ ٤٣٧).

(٣) قوله «فيما قرئ عليه وأنا أسمع يوم الجمعة... » من «ب» (٤/ أ).

(٤) كذا في «أ» (٢/ أ)، وفي «ب» (٤/ أ): ثنا.

(٥) من «ب» (٤/ أ).

(٦) أحمدُ بن إبراهيمَ بن الحسن بن محمَّد بن شاذان البزَّاز، أبو بكْرٍ الدَّورقيُّ، قال الخطيبُ البغداديُّ: كان ثقةً ثبتًا، صحيحَ السَّماع كثيرَ الحديْث، قال العتيقيُّ: توفِّي سنَة (٣٨٣هـ). ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغداديِّ (١٨٨٢)، و«تاريخ الإسلام» للذَّهبي (٨/ ٥٣٩) (٧٢).

(٧) أمَّا نـهر طابَق، فهي: محلَّةٌ ببغدادَ من الجانب الغربي قُرب نهر القلَّائين شرقًا، وقد تعطَّل هذا النَّهر ودرس، حتَّى عاد لا يوجَد له أثرٌ الآن. ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١/ ٣٨٩)، و«مُعْجم البلْدان» لياقوت (٥/ ٣٢١) مادَّة (نهر الطابق).

وأمَّا درب المجوس، فهي: محلَّة كبيرةٌ من ناحية قُطُفْتا بالجانب الغرْبي من بغدادَ.

ينظر: «الأنساب» للسَّمْعاني (١٢/ ٩٩) مادَّة (المجوسي)، و«معجم البلدان» (٤/ ٣٧٤) مادَّة (قطفتا).

(٨) من «ب» (٤/ أ).

(٩) من «ب» (٤/ أ).

قلت: والهيتيُّ هو أحمدُ بن محمَّد بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ بن أيُّوب، أبو بكر بنُ أبي عبدِالله الهيْتيُّ، وثَّقه الدَّارقُطْنيُّ، توفِّي سنة (٣١٧هـ). ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغداديِّ (٢٥٤٠)، و«تاريخ

حدَّثنا يَعيْشُ بن/ الجهْم[1]، عنْ أبي ضَمْرةَ[2]، عَن هِشام بنِ عُرْوةَ[3]، عن أَبيه[4]، عنْ عائشةَ، أنَّها كانت تَتمثَّل بأبياتِ لبيد بنِ ربيْعةَ[5]:

ذهَبَ الذين يُعاشُ في أكْنافِهِمْ ... وبَقِيتُ في خَلْفٍ كجِلْدِ الأجْرَبِ

يتَحَدَّثونَ مَخ-افةً وم-لام-ةً ... ويُعابُ قائلُهمْ وإنْ لم يَشْغَبِ[6]

قالتْ عائشةُ: رحمَ اللهُ لبيدًا، كيفَ لو أدْرك زماننا[7] هذا !؟

قال عُرْوةُ: رحِم اللهُ عائشة، كيف لو أدركتْ زماننا هذا !؟

الإسلام» للذَّهبيِّ (٧/ ٢٨٦) (٢٨٦).

(١) يعيشُ بن الجهْم الحديثيُّ، أبو الحسن، صدوقٌ أخطأ في حديث واحد، قال ابنُ أبي حاتِم في «الجرح والتَّعديل»: صَدوقٌ ثقةٌ. وذكَره ابن حبَّان في «الثِّقات» وزاد: لم أر في حديْثه ما في القَلْب منه شيء غير هذا الحديث الواحد «لا تحاسدوا ولا تباغضوا... ».

ينظر: «الجرح والتَّعديل» (٩/ ٣١٠) (١٣٣٩)، و«الثقات» (٩/ ٢٩٢)، و«لسان الميزان» (٨٦٦٦).

(٢) أنس بْن عياض اللَّيثيُّ، أبو ضمرة المدنيُّ، ثقةٌ، توفِّي سنة (٢٠٠هـ)، وقال الذَّهبيُّ: الإمامُ، المحدِّث، الصَّدوق، المعمَّر، بقيَّة المشايخ. ينظر: «سيَر أعلام النُّبلاء» للذَّهبي (٩/ ٨٦) (٢٥)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (٥٦٤).

(٣) هِشامُ بن عُروة بن الزُّبيْر بن العوَّام الأسديُّ، ثقةٌ فقيهٌ، ربَّما دلَّس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومئة وله سبعٌ وثمانون سَنة. قال الذَّهبيُّ: الإمام، الثِّقة، شيخُ الإسلام. ينظر: «سيَر أعلام النُّبلاء» للذَّهبي (٦/ ٣٤) (١٢)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (٧٣٠٢).

(٤) عُروة بن الزُّبير بن العوَّام بن خُويلد الأسديُّ، أبو عبدالله المدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، مات سنة أربع وتسعين على الصَّحيح، ومولدُه في أوائل خلافة عُثمان. قال الزُّهريُّ: كان بحرًا لا تكدره الدلاء. ينظر: «تهذيب الكمال» للمزِّي (٢٠/ ١١) (٣٩٠٥)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (٤٥٦١).

(٥) قوله «بن ربيعة» من «ب» (٤/ ب).

(٦) «ديوان لبيد بن ربيعة» أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامريُّ (ص: ٢٤) الرزيَّة، وفيه: «يتأكلون مغالة وخيانة» بدل «يتحدثون مخافة وملاَمة». ينظر: «غريْب الحديث» لأبي سليمان الخطَّابي (٢/ ٥٨٦) حديث عائشة أنَّها كانت تتمثَّل بقول لبيد، و«الزُّهد الكبير» لأبي بكرٍ البيهقيِّ (٢١٤) فصل في العزلة والخمول.

(٧) قوله «قالت عائشة... » من «أ» (٢/ ب).

وقال هِشامٌ: رَحم الله عُروة، كيف لو أدرَك زماننا هذا !؟

قال أبو ضمْرةَ: رحمَ الله هِشامًا[١]، كَيف لو أدرك زماننا هذا ؟!

قال يعيشُ: رحمَ الله أبا ضمْرةَ، كيف لو أدرك زماننا هذا !؟

قال أبو بكرٍ الهيتيُّ: رحِمَ اللهُ يعيشَ، كيف لو أدرك زَماننا هذا ؟!

قال ابنُ شاذان: رحمَ اللهُ أبا بكرٍ الهيتيَّ، كيف لو أدرك زماننا هذا !؟

قال أبو الفرَج[٢] الدَّارميُّ[٣]: رحِمَ الله أبا بكْرٍ[٤] ابنَ شاذان، كيف لَو أدرك زماننا هذا !؟

قال أبو طاهرٍ[٥] الحنَّائيُّ[٦]: رحمَ اللهُ أبا الفرَج[٧] الدَّارِميَّ[٨]، كيف لو أدرك زماننا هذا !؟

قال الصَّائن: رحمَ الله أبا طاهرٍ، كيف لو أدرك زماننا هذا !؟

قال شيخُنا: رحِم اللهُ الصَّائنَ، كيف لو أدرك زماننا هذا[٩] ؟!

---

(١) كذا في «أ» (٢/ ب)، وفي «ب» (٤/ ب): هشام.
(٢) قوله «أبو الفرج» من «ب» (٤/ ب).
(٣) من «أ» (٢/ ب).
(٤) قوله «أبا بكر» من «ب» (٤/ ب).
(٥) قوله «أبو طاهر» من «ب» (٤/ ب).
(٦) من «أ» (٢/ ب).
(٧) قوله «أبا الفرج» من «ب» (٤/ ب).
(٨) من «أ» (٢/ ب).
(٩) قوله «قال شيخنينا... » من «ب» (٤/ ب).
في «أ» (٢/ ب) زيادة: قال المشايخُ أبو الحسين هبةُ الله ابنُ عَساكِر وأبو الحسن عليُّ بن مهدي الهلالـيُّ والخطيبُ أبو البركات الخضـرُ بن عبد الحارِثيُّ وأبو المكارم عبدُالواحد بن هلال الأزديُّ: رحم الله الحنَّائيَّ، كيف لو أدركَ زماننا هذا.

[٢][(١)] أخبرنا أبو بكر أحمدُ ابن شاذانَ ذاك البزَّازُ قال[(٢)]: حدَّثنا أبو الحسين عُبيدالله بن ثابت بن أحمدَ الحريريُّ ذاك الكُوفي[(٣)] والحسين بنُ محمَّد بن الحسين بن زَنْجيٍّ ذاك الدَّبَّاغُ قالا[(٤)]: حدَّثَنا الحسينُ بنُ أبي زيدٍ ذاك الدَّبَّاغ[(٥)]، حَدَّثنا وَكيْعُ بن الجرَّاح ذاك الرُّوَاسيُّ[(٦)] بين الشُّقُوقِ والبِطَان[(٧)] وهو في المَحْمَل وأنا أمْشي قالَ[(٨)]: حدَّثناْ سفيانُ ذاك

(١) في «أ» و«ب»: أخبرنا أبو طاهر ذاك الحنائي أخبرنا أبو الفرج ذاك الدارمي قال.

(٢) من «ب» (٤/ ب).

(٣) عُبيدالله بن ثابت بن أحمد بن خازم التَّميميُّ مولاهم، أبو الحسن الحريريُّ، قال الخطيب البغداديُّ: كان ثقةً، توفِّي سنة (٣١٩هـ)، وقال الذَّهبي: كان ثقةً، صاحبَ حديث، نزل بغدادَ. ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١٢/ ٦٨) (٥٤٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٥٥) (٤٢٣).

(٤) في «ب» (٤/ ب): قال.

قلت: الحسينُ بن محمَّد بن الحسين بن زنجي بن إبراهيم البغداديُّ، أبو عبدالله الدَّباغ، قال أبو القاسم الأبندوني: لا بأس به. قال ابن الثَّلَّاج: مات في رجَب سنة (٣٢٥هـ). ينظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٦٦٤) (٤١٥٠)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٥٥٢) (٢٢٢٧).

(٥) قوله «حدثنا الحسين بن أبي زيد ذاك الدباغ» من «أ» (٣/ أ).

قلت: الحسينُ بن أبي زيد منصور البغداديُّ، أبو علي الدَّباغ، توفِّي سنة (٢٥٤هـ)، قال الذَّهبيُّ: حدَّث ببغداد، وأصلُه من الصُّغد، لا أعلم به بأسًا. ينظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٦٨٥) (٤١٨٢)، و«تاريخ الإسلام» للذَّهبيِّ (٦/ ٧٤) (١٨١).

(٦) وكيعُ بن الجرَّاح بن مليح الرواسي الكوفيُّ، أبو سفيان الكوفي، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، مات في آخِر سنة ست، أو أوَّل سنة (١٩٧هـ) وله سبعون سنة، قال ابن حبَّان: كان حافظًا متقنًا. ينظر: «الثِّقات» لابن حبَّان (٧/ ٥٦٢)، و«تاريخ الإسلام» للذَّهبيِّ (١٥/ ٦٤٧) (٧٢٨٤).

(٧) البطَانُ: منزل بطريق الكُوفة بعد الشُّقوق من جهة مكَّة دون الثَّعلبيَّة، وأمَّا الشُّقُوق: فمنزلٌ بطريق مَكَّة بعد واقصَة منَ الكُوفة، وبعدها تلْقاء مكَّة بطَان. ينظر: «معجَم البلدان» لياقوت (١/ ٤٤٦) مادَّة (بطان) و(٣/ ٣٥٦) مادَّة (شقوق)، و«تاجَ العروس» (٣٤/ ٢٦٥) مادَّة (بطن)، و«المغْرب في ترتيب المعرب» للمُطرِّزي (ص: ٢٥٥) مادَّة (ش ق ق).

(٨) مَن «ب» (٥/ أ).

الثَّوريُّ[١]، عن الحُصيْن بنِ عبدِالرَّحمن ذاك السُّلَميُّ[٢]، عنْ سالـم بنِ أبي الجعْدِ ذاك الغَطَفانيُّ[٣]، عَن جابِر بنِ عبدِالله ذاك الأنصاريُّ قال: كنَّا إذا صَعِدْنا كبَّرنا، وإذا نزلنا سبَّحنا[٤].

[٣][٥] أخبَرنا[٦] ابنُ شاذانَ قال[٧]: حدَّثنا عبدُالله بنُ محمَّدٍ البَغَويُّ قال[٨]:

---

(١) سفيان بنُ سعيد بن مَسْروق الثَّوريُّ، أبو عبدالله الكوفي، ثقةٌ حافظٌ فقيه عابدٌ إمام حجَّة، وكان ربَّمـا دلَّس، مات سنة إحدى وستِّين ومئة وله أربع وستُّون، قال الذَّهبيُّ: سيِّد العلماء العامِلين في زمانه. ينظر: «سير أعْلام النُّبلاء» للذَّهبيِّ (٧/ ٢٢٩) (٨٢)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (٢٤٤٥).

(٢) حُصين بنُ عبدالرَّحمن السلميُّ، أبو الهذيل الكوفيُّ، ثقةٌ تغيَّر حفظُه في الآخر، مات سنة ست وثلاثين ومئة وله ثلاث وتسعون. قال أحمد ابن حَنْبل: حصين الثِّقة المأمون من كِبار أصحاب الحديْث. ينظر: «الجرح والتَّعْديل» (٣/ ١٩٣) (٨٣٧)، و«تاريخ الإسلام» للذَّهبيِّ (٣/ ٦٣٣) (٥١).

(٣) سالم بن أبي الجعْد رافع الغطفانيُّ الكوفيُّ، وثَّقه ابن معين وأبو زُرعة والنَّسائيُّ، قال ابن حجر: ثقةٌ، وكان يرسل كثيرًا، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل: مائة أو بعد ذلك. ينظر: «تهذيب الكمال» للمزِّي (١٠/ ١٣٠) (٢١٤٢)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (٢١٧٠).

(٤) أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (٢٩٩٣) كتاب الجهاد والسِّير، باب التَّسْبيح إذا هبط واديًا، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٥٧) (٦٦٩٣) من طريق أبي الفرج الدَّارميِّ.

(٥) في «ب» (٥/ أ) زيادة: «حدثنا أبو الفرج قال».

(٦) في «ب» (٥/ أ): «حدثنا».

(٧) من «ب» (٥/ أ).

(٨) من «ب» (٥/ أ).

قلت: عبدالله بن محمَّد بن عبدالعزيز بن المرزبان البَغَويُّ، أبو القاسم البغداديُّ، قال الخطيب البغداديُّ: وكان ثقةً ثبتًا مكثرًا فهمًا عارفًا، توفِّي سنة (٣١٧هـ). وله من التَّصانيف: «معجم الصَّحابة»، و«الجعديَّات» وغيرهما. ينظر: «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٢٥) (٥١٩١)، و«الأعلام» للزِّركلي (٤/ ١١٨).

حدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الموصليُّ قال[1]: سمعْتُ أمير المؤمنين المأمونَ في الشَّمَّاسِيَّة[2] وهو يجري الحلَبة يقول ليحيى بن أكْثم[3] وهو ينظُر إلى كثرة النَّاس: أمَا تَرى! أمَا ترىٰ! ثمَّ[4] قال:/ حدَّثنا يوْسف بنُ عطيَّةَ[5]، عن ثابتٍ[6]، عن أنسٍ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ:

«الخَلْقُ كلُّهمْ عِيالُ الله، وأحَبُّ خَلْق الله أنفعُهُم لعيالِهِ»[7].

---

(١) من «ب» (٥/ أ).

قلت: أحمدُ بن إبراهيم بن خالد، أبو علي الموصليُّ، نزيل بغداد، صدوقٌ، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتَين، قال ابن معين: ليس به بأسٌ. ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغداديِّ (٥/ ٨) (١٨٥٢)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (١).

(٢) الشَّمَّاسِيَّة: نسبة إلى بعض شمَّاسي النَّصارى، وهي مجاورةٌ لدار الرُّوم التي في أعْلى مدينة بغداد، وإليها يُنسب باب الشَّمَّاسيَّة، وهي أعلى من الرُّصافة ومحلَّةِ أبي حنيفة. ينظر: «معجَم البلدان» لياقوت (٣/ ٣٦١) مادَّة (الشماسية).

(٣) يحيى بنُ أكثم بن محمَّد التَّميميُّ، أبو محمَّد البغداديُّ، قال الخطيبُ البغداديُّ: كان عالمًا بالفِقْه، بصيرًا بالأحكام، وولَّاه المأمونُ القضاءَ ببغدادَ. قال ابن حجر: صدوقٌ، مات آخر سنة اثنتين أو (٢٤٣هـ). ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١٦/ ٢٨٢) (٧٤٤١)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (٧٥٠٧).

(٤) من «ب» (٥/ أ).

(٥) يوسفُ بن عطيَّة بن ثابت الصَّفَّار البصريُّ، أبو سهل الأنصاريُّ السَّعْديُّ، متْروكٌ، توفِّي سنة (١٨٧هـ)، قال ابن عَدي: عامَّة حديثه ممَّا لا يُتابع عَليه. ينظَر: «تهذيب الكمال» للمِزِّي (٣٢/ ٤٤٣) (٧١٤٥)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حَجَر (٧٨٧٣).

(٦) ثابتُ بن أسلم البُنانيُّ، أبو محمَّد البَصْريُّ، ثقةٌ عابدٌ، ماتَ سنة بضع وعشرين ومئة، وله ستٌّ وثمانون. قال أحمدُ ابن حَنْبل: كان مُحدثًا من الثِّقات المأمونين، صحيحَ الحديْث. ينظر: «تهذيْب الكَمال» للمِزِّي (٤/ ٣٤٢) (٨١١)، و«تقريب التَّهذيْب» لابن حجَر (٨١٠).

(٧) أخرجه أبو يعلى الموصليُّ في «مُسنده» (٦/ ٦٥) (٣٣١٥) مُسند أنس بن مالك، ثابت البناني عنْ أنس، وأبو بكر البزَّار في «مسنَده» (١٣/ ٣٣٢) (٦٩٤٧) مسْند أبي حمزة أنس بن مالك، وغيرهما. وقال الهيثميُّ في «مجمع الزَّوائد» (٨/ ١٩١): فيه يوسفُ بن عطيَّة الصَّفَّار، وهو متروكٌ.

[٤] أخْبرنا ابنُ شاذانَ، حَدَّثنا عبدالله بنُ محمَّد، حدَّثَني شُجَاعُ بن مَـخْلَدٍ[١] وأحمدُ بن إبراهيْمَ الموصليُّ قالا: حدَّثنا يوسف بنُ عطيَّـةَ، عَن ثابتٍ، عنْ أنسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ مثله[٢].

[٥][٣] أخبَرنا ابنُ شاذانَ قال[٤]: حدَّثنا أبو مُوسىٰ عيسىٰ بنُ يعقوبَ بن جابر الزَّجَّاج[٥] في مديْنة المنْصور في سكَّة الهيثَم، حدَّثنا دينارٌ مَولى أنس بنِ مالكٍ[٦] في قَنْطَرة الصَّرَاةِ[٧] قال[٨]: حدَّثَني صاحِبي[٩] أنسُ بنُ مالكٍ قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قضىٰ لأخِيْه حاجةً مِنْ حوائج الدُّنيا، قَضىٰ اللهُ له اثنتَيْـن

---

(١) شجاعُ بن مخلد الفَلَّاس، أبو الفضل البَغَويُّ، نزيلُ بغداد، صدوقٌ، وهمَ في حديث واحد رفعَه وهو موقوفٌ. قال ابن مَعين: أعرفُه، ليس به بأس، نِعم الشَّيخ - أو: نعْمَ الرَّجل - ثقةٌ. ينظر: «تهذيب الكمال» للمزِّي (١٢/ ٣٧٩) (٢٧٠٠)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (٢٧٤٨).

(٢) أخرجه أبو طاهر المخلِّصُ في «المخلِّصيَّات» (٢/ ٣٦٤) (١٧٦٤) (١٨٨)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٣/ ٢٧٨) ترجمة المأمون، وغيرهما.

(٣) في «ب» (٥/ أ) زيادة: «حدثنا أبو الفرج قال».

(٤) من «ب» (٥/ أ).

(٥) عيسى بنُ يعقوبَ بن جابر البغداديُّ، أبو مُوسى الزَّجَّاج، مجهول الحال، حدَّث عن ديْنار خادِم أنس، وكان قد كفَّ بصرُه، وهو مِن أهْل بغدادَ. ينظر: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٥٠٧) (٥٨٣٦)، و«الأنساب» للسَّمْعاني (٦/ ٢٧٤) نسبة (الزجاج).

(٦) دينار الحَبَشيُّ، أبو مكيس، قال الذَّهبيُّ: شيخٌ كبيرٌ زعمَ أنَّه مولًى لأنس بن مالك وأنَّه سمعَ منه، وهو ساقطٌ متروكٌ باتِّفاق، توفِّي سنة (٢٢٩هـ). ينظر: «تاريخ الإسلام» للذَّهبيِّ (٥/ ٥٦٩).

(٧) الصَّراةُ - بفتح الصَّاد - : نهرٌ يتشعَّب منَ الفُرات، ويجري إلى بغداد، سمِّي بذلك لأنَّه صري من الفرات، أي: قُطع. ينظر: «معجَم ما استعجم» للبكريِّ (٣/ ٨٢٩)، و«معجم البلدان» (٣/ ٣٩٩) بلْدة (الصراة).

(٨) من «ب» (٥/ أ).

(٩) بياض في «ب» (٥/ أ).

وسَبْعين حاجةً، أسهلُها المَغْفِرةُ»[1].

[٦] حدَّثنا أبو مُوسىٰ، حدَّثنا دِيْنارٌ، حَدَّثني صاحِبي أنسُ بنُ مالكٍ قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله تعالى: مَن بَرَّ أحدًا مِن خَلْقي ضعيفًا لم يكُن معه ما يكافِئه عَلَيه، كافأتُه أنا عَلَيْه»[2].

[٧] حدَّثنا أبو موْسىٰ، حدَّثنا دينارٌ، حدَّثَني صاحِبي أنسُ بن مالكٍ قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ توضَّأ/ فأسبغَ الوضوءَ ورفعَ رأسه فقال: أشهدُ أنْ لا إله إلَّا الله وحْدَه لا شريك لَه، فتحَ اللهُ له ثمانيةَ أبواب الجنَّة، وقيلَ له: اُدخُل مِنْ أيِّ بابٍ شِئْتَ»[3].

[٨] حدَّثنا أبو مُوسىٰ، حدَّثَنا دينارٌ، حدَّثنا صاحبي أنسُ بنُ مالكٍ قال:

قالَ رسوْلُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى مكَرَ بالخلْق مِن حيث لا يَعْلمون، فإذا كان يومُ القيامة خرجَ مكْرُه عليهمْ، فيعلقُ المظلومون بالظَّالمين فقالوا: بينَنا وبينكُمُ العَدْلُ الذي

---

(١) أخرجَه الخطيبُ البغداديُّ في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٥٠٧) (٥٨٣٦)، وابن الجوْزيِّ في «العلل المتناهية» (٢/ ٢١) (٨٤٦) كتاب فِعل المعروف والبر والصِّلة، وغيرهما، وقال ابن الجوزيِّ: دينارٌ كذَّابٌ. وذكَره الشَّوكاني في «الأحاديث الموضوعة» (ص: ٧٤).

(٢) أخرجَه الخطيبُ البغداديُّ في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٥٠٧) (٥٨٣٦)، وابن الجوْزيِّ في «العلل المتناهية» (٢/ ٢١) (٨٤٦) كتاب فِعل المعروف والبر والصِّلة، وغيرهما. وهو حديث موضوعٌ كما تقدَّم بيانُه في الحديث السَّابق.

(٣) أخرجَه الخطيبُ البغداديُّ في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٥٠٧) (٥٨٣٦)، وابن النَّجَّار كما في «كنز العمَّال في سنن الأقوال والأفعال» للمتَّقي الهِنْدي (٩/ ٢٩٨) (٢٦٠٨٤) التَّسمية والأذكار، وإسنادُه موضوعٌ كما تقدَّم بيانُه في الحديث السَّابق. وجاء في «صحيح مسلم» (١٧) (٢٣٤) عن عُمر بن الخطَّاب، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «ما منكم مِن أحدٍ يتوضَّأ فيبلغ - أو: فيسبغ - الوضوء ثمَّ يقول: أشهدُ أن لا إله إلَّا الله وأنَّ محمَّدًا عبد الله ورسوله، إلَّا فتحت له أبواب الجنَّة الثَّمانية، يدخل مِن أيها شاء».

لا يجور في قضائه، فيصيرون إلى الله تعالى، فيقفون بين يدي الله تعالى فيقول: هذا ظلَمني وهذا ظَلَمني، فيقُول الله تعالى: قد تواهبتُمْ، فيقُولون: يا رَبِّ متىٰ تواهبنا!؟

فيقولُ لهم: أليسَ كُنتمْ تقوْلون في كلِّ دُبر صلاةٍ: اللَّهمَّ ﴿ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾[1]؟

فإنْ شئتم أخذتُ منكُم، وأخذتُ لكُمْ.

فيقولون: أيش[2] نُريد، قد تَواهبنا، فيقُول: قُوموا قدْ غفَرتُ لكُمْ»[3]./

[٩] أنشدنا أبو بكرٍ ابنُ شاذانَ:

ما لهم أنكَروا سوادًا بخدَّيْـ ـه ولا ينكرون ورد الغصون
إنْ يكن عَيْب خدِّه بدء ذا الشَّعـ ـر فعيبُ العُيون شعرُ الجفون[4]

[١٠] وأنشدنا ابنُ شاذانَ - أيضًا - في معناه:

انظُر إلى الغُنْج[5] يَجْري في لَو احِظِه وانظُر إلى دَعَج في طَرْفه السَّاجي
وانظُر إلى شعَراتٍ فوق عارِضِه كأنَّه نَ مَ ـالٌ دَبَّ في عـاجِ[6]

[١١][7] أخبرنا أبو طاهرٍ العُجَيْفيُّ العَلَّافُ[8] بمكَّةَ في دارِه سنة ستٍّ وسبعين

---

(١) تنظر الآية (١٠) من سورة الحشر.

(٢) في «ب» (٦/ أ): ليس.

(٣) لم أظفرْ بأحدٍ خرَّجه، ولا وجدتُه مذكورًا في كتاب! والكلامُ على إسنادِه كالكلام في ما قبله.

(٤) هو لمحمَّد بن داوُد الظَّاهريِّ، أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٥٨) (٧٧١)، وابن الجوزيِّ في «ذم الهوى» (ص: ١٢٣).

(٥) الغُنْجُ: التَّكسُّر والتَّدلُّل. ينظر: «الصِّحاح» للجوهريِّ (١/ ٣٣٢) و«لسان العرب» لابن منظور (٢/ ٣٣٧) مادَّة (غنج).

(٦) ينظر: «ديوان الخبزأرزي» (ص: ١٢٧ - مستدرك) (٢٤).

(٧) في «ب» (٦/ أ) زيادة: حدثني أبو الفرج قال.

(٨) محمَّد بنُ محمَّد بن جِبْريلَ العُجيفيُّ، أبو طاهرٍ العلَّاف، محدِّثٌ، توفِّي سنة (٣٩٠هـ). ينظر:

وثلاث مئة قال[1]: حدَّثنا أَبي قال[2]: حدَّثنا محمَّد ابن مَنْدَوَيْه قال[3]: حدَّثَنا سُليمان بنُ مَعْبدٍ أبو داوُد[4]، عنِ الأحْولِ[5]، عَن الأَعْمَش[6]، عنِ الأعْوَر[7]، عن الأعْرَج[8] قال: حفظتُ وأنا شابٌّ، فكأنَّما أنظُر في قِرْطاس[9].

«وفيات المصريين» للحبَّال (١١٢)، و«الإكمال» لابن ماكُولا (٢/ ٣٥).

(١) من «ب» (٦/ أ).

(٢) من «ب» (٦/ أ). ومحمَّد بن جبريل العجيفيُّ، لم أظفر له بترجمة!

(٣) من «ب» (٦/ أ). قلت: لم أعرفه، وفي «طبقات المحدِّثين بأصْبهان» لأبي الشَّيخ (٤/ ٣٠٠) (٦٨٣): محمَّد بن مندويه الطَّويلُ، كان شيخًا ديِّنًا، يختلف إلى البزَّار وغيره إلى أن توفي، مات قبل الثَّلاث مئة، فلعلَّه هو.

(٤) سليمان بن داوُد بن كوسجان المروزيُّ، أبو داوُد السِّنْجيُّ، ثقةٌ، صاحبُ حديث، رحَّال أديبٌ، مات بمَرْو سنة (٢٥٧هـ)، قال الذَّهبيُّ: كان مُحدثًا حافظًا نحويًّا فصيحًا. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذَّهبيِّ (٦/ ٩٤) (٢٥٢)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (٢٦١١).

(٥) هو عندي: الحسنُ بن ثابت الأَحْوَلُ الكوفي، أبو علي الثَّعْلبيُّ الرُّوْزْجَاريُّ، صدوقٌ يُغرب، مات في حدود المئة والثَّمانين أو بعدها، قال السَّمعاني: ثقةٌ، أثنى عليه ابنُ نمير. ينظر: «الأنساب» للسَّمعاني (٦/ ١٩٤) نسبة (الروزجاري)، و«تقريب التَّهذيب» (١٢١٨).

(٦) سليمانُ بن مهران الأسديُّ الكاهليُّ، أبو محمَّد الكوفي الأعمشُ، ثقةٌ حافظٌ عارفٌ بالقراءات، ورع، لكنَّه يدلِّس، مات سنة سبع وأربعين ومئة، وكان مولده أوَّل سنة إحدى وستِّين. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذَّهبيِّ (٣/ ٨٨٣) (٢٠٠)، و«تقريب التَّهذيب» لابن حجر (٢٦١٥).

(٧) إبراهيمُ بنُ يزيدَ بن قَيس بن الأسود الكوفي الأعورُ، أبو عمران النَّخعيُّ، ثقةٌ، فقيه، توفِّي سنة (٩٦هـ)، قال العِجْليُّ: كان رجُلًا صالحًا فقيهًا متوقيًا قليل التَّكلُّف. ينظر: «تهذيب الكمال» للمزِّيِّ (٢/ ٢٣٣) (٢٦٥)، و«تقريب التهذيب» لابن حجر (٢٧٠).

(٨) هو عندي: الحكمُ بن عبدالله بن إسحاقَ الأَعْرَجُ، وزعم قاضي المارسْتان أبو بكر محمَّد بن عبدالباقي الأنصاريُّ أنَّ الأعرجَ الحكمُ بنُ مَرْوان! وما أظنُّه إلَّا وهمًا منه؛ فَإنَّ الحكم بن مَرْوان هذا متأخِّرٌ عن هذه الطَّبقة، ثمَّ لا يعرف عنه أنه أعْرج، وإنَّما عُرف بالضَّرير! والله تعالى أعلم. والحكمُ بن عبدالله بن إسحاق الأعْرجُ، قال فيه ابن حجر: بصريٌّ ثقةٌ، ربَّما وهمَ. ينظر: «تقريب التَّهذيب» (١٤٤٦)، و«مشيخة قاضي المارستان» (٣/ ١١٠٥) (٥١٤).

(٩) لم أظفر به في التَّصانيف! وفي إسناده مَن لم أعرِفْه!

قال: وقال طُوَيْسٌ المدَنيُّ[١]:

وُلدتُ يوم قُبِض النَّبيُّ ﷺ، وفطمْتُ يوم ماتَ أبو بكْرٍ، وخُتنْتُ يومَ قُتل عُمر، وتزوَّجت يوم قتِل عُثمان،/ وَوُلد لـي يومَ قُتلَ عليٌّ[٢].

[١٢] سمعتُ أبا عُمر ابنَ حَيُّوْيَه[٣] ببغدادَ يقول: رأيتُ أبا العبَّاسِ ابنَ سُرَيْجٍ[٤] وقد سُئلَ عن القِرْدِ، فقال: هو طَاهرٌ، هوَ طاهِر، هُو طاهِرٌ[٥].

[١٣] سمعتُ أبا إسْحاقَ الطَّبريَّ[٦] يقول: سمعتُ أبا عُمر الزَّاهدَ صاحبَ

---

(١) عيسى بن عبدِالله المدنيُّ، أبو عبدِالمنعم الأحول، طُويسٌ لقَبُه، قال الصَّفديُّ: هو أوَّل مَن غنَّى في الإسلام بالمدينة، كان مخنَّثًا، يُضْرب به المْثل في الشُّؤم، مات سنة (٩٢هـ). ينظر: «تاريخ الإسلام» للذَّهبي (٢/ ١١١٩) (٩٩)، و«الوافي بالوفيات» للصَّفديِّ (١٦/ ٢٨٧).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٩/ ١٥٢) في ترجمة أشعب بن جبير، من طريق الأصمعي عن أشعب عن الشَّعْبي عن طُويس نحوه، وإسناده صُويلح.

(٣) محمَّد بن العبَّاس بن محمَّد بن زكريَّا الخزَّاز، أبو عُمر المعروف بابنِ حيويه، قال الخطيب البغداديُّ: ثقة، سمع الكثير، وكتب طول عُمره، وروى المصنَّفات الكبار، توفِّي سنة (٣٨٢هـ). وله من المصنَّفات: «جزء حديث»، و«جزء الأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار» وغيرهما.ينظر: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٠٥) (١٤٠٥)، و«الأعلام» للزِّركلي (٦/ ١٨٢).

(٤) أحمد بن عُمر بن سُريج القاضي، أبو العبَّاس البغداديُّ، قال الخطيب البغداديُّ: إمام أصحاب الشَّافعيِّ في وقته، شرح المذهب ولخَّصه، وعمل المسائل والفُروع، توفي سنة (٣٠٦هـ). وله من التَّصانيف: «الأقسام والخصال»، و«الودائع لمنصوص الشَّرائع» وغيرهما.ينظر: «تاريخ بغداد» للخَطيب البغداديِّ (٥/ ٤٧١) (٢٣١٣)، و«الأعلام» للزركلي (١/ ١٨٥).

(٥) أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٢٧) (١١٣٥)، وإسنادُه صحيحٌ.

(٦) إبراهيمُ بنُ أحمد بن محمَّدٍ البغداديُّ، أبو إسحاق الطَّبريُّ النَّحْويُّ، قال الخطيب البغداديُّ: كان من أهل الفضل والأدب. وقال القفطيُّ: كان يكتب خطًّا حسنًا صحيحًا، توفِّي بتيزون سنة (٣٥٥هـ). ينظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٠٦) (٣٠٠٠)، و«إنباه الرُّواة» للقفطي (١/ ١٩٣) (٩٥).

ثَعْلَبٍ[1] يقول: سمعتُ ثَعْلب[2] يقول: سمعْتُ سلمةَ[3] يقول: سَمعتُ الفرَّاءَ[4] يقول: سمِعتُ الكِسَائيَّ[5] يقول:

لحنُ عليَّةِ النَّاس الرَّفْعُ، ولحنُ أوساطِهم النَّصْبُ، ولحن سفليهم الخفضُ[6].

[١٤] أنشدنا أَبو عبدِالله الضَّريرُ المقرئُ[7] مُلقِّن القُرآن:

هي الدُّنيا الدَّنيَّة ليس فيها مقامٌ للنُّفوْس ولا قَرارُ[8]

[١٥] وأنشَدنا أبو عبدِالله الضَّريرُ أيضًا:

---

(١) محمَّد بن عبدالواحد بن أبي هاشِم اللُّغويُّ، أبو عُمر الزَّاهد، غُلام ثَعْلب، إمامٌ حافظ للُّغة، روى الكثيرَ عن الأئمَّة الأثبات، توفِّي سنة (٣٤٥هـ)، وله من التَّصانيف: «القبائل»، و«العشرات» وغيرهما. ينظر: «البلغة في تراجم أئمَّة النَّحْو واللُّغة» للفيروزآبادي (٣٣٧)، و«الأعلام» للزِّركلي (٦/ ٣٥٤).

(٢) كذا بالأصل!

(٣) سلمةُ بن عاصِم الكوفيُّ، أبو محمَّد النَّحْويُّ، قال الخطيب البغداديُّ: كان ثقةً ثبتًا دينًا عالمًا. توفِّي بعد سنة (٢٧٠هـ) وله من التَّصانيف: «غريب القرآن»، و«معاني القرآن». ينظر: «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٩٤) (٤٧٠٣)، و«الأعلام» للزِّركلي (٣/ ١١٣).

(٤) يحيى بن زياد بن عبدِالله الفرَّاء، أبو زكريَّا الكوفيُّ، كان أبرع الكُوفيِّين وأعْلمهم بالنَّحْو، قال الخطيبُ البغداديُّ: كان ثقةً إمامًا، مات ببغداد سنة (٢٠٧هـ). وله من التَّصانيف: «المقصور والممدود»، و«معاني القرآن» وغيرهما. ينظر: «تاريخ بغداد» (١٦/ ٢٢٤) (٧٤١٩)، و«الأعلام» للزِّركلي (٨/ ١٤٥).

(٥) عليُّ بن حمزة بن عبدِالله الكسائيُّ، أبو الحسن الأسديُّ النَّحْويُّ، إمام في اللُّغة والنَّحْو والقراءة، توفِّي سنة (١٨٩هـ)، وله من التَّصانيف: «معاني القرآن»، و«المتشابه من القرآن» وغيرهما.ينظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغداديِّ (١٣/ ٣٤٥) (٦٢٤٣)، و«الأعلام» للزركلي (٤/ ٢٨٣).

(٦) إسنادُه صحيحٌ، رجالُه ثقاتٌ كلُّهم.

(٧) الحسين بنُ عثْمَانَ بن عليٍّ المقرئُ البغداديُّ، أبو عبدِالله الضَّرير المجاهديُّ، توفِّي سنة (٤٠٤هـ)، وهو آخِر مَن مات في الدُّنيا مِن أصحاب ابن مُجاهد، وكان قد جاوزَ المائة. ينظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٦٤٢) (٤١٢٧)، و«المنتظم» لابن الجوزيِّ (٨/ ٦٤٢) (٤١٢٧).

(٨) لم أظفر به في دواوين أشعار العرب! ولا في المصادر!

لَمَّـا رأوْنَـا والـصَّـلـيـبَ طـالِـعًـا ومـارَ سَرْجِـيـسَ ومَـوْتًـا ناقِعا
خـلَّـوا لـنـا راذانَ والمَـزارِعـا كـأنَّـم-ا كـانـوا غُـرابًا واقِـعـا[1]

[١٦][2] وأنشدَنا أبو عبدِالله الضَّريرُ[3] أيضًا:

بَـكَ-رَتْ عـلـيَّ عَـوَاذِلـي يَلْحَيْنَـن-ي وأل-ومُـهُـنَّـهْ
ويَـقُـلْـنَ: شَـيْـبٌ ق-دْ عـلَّا كَ وقـد كَـبِرْتَ فـقـلـتُ: إنَّـهْ[4]

آخِرُ الجزء، والحمْدُ لله وحْدَه[5].

المصادر

١- «أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)» محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر المعروف بقاضي المارِسْتان (ت: ٥٣٥هـ) - حققه: الشريف حاتم بن عارف العوني - دار عالم الفوائد للنَّشر والتَّوزيع - (ط/ ١) لسنة (١٤٢٢هـ) - عدد الأجزاء (٣).

(١) هو للأخطل كما في «ديوانه» الزَّايات اللَّامعات، (ص: ١٩٩).
(٢) في «ب» (٦/ ب): أنشدني أبو الفرج قال.
(٣) من «ب» (٦/ ب).
(٤) هو لعبدالله بن قيس الرقيَّات كما في «ديوانه» (ص: ٦٦) (٢٨).
(٥) في هامش «أ» (٥/ أ): عورض بأصله.
قلت: وفي «ب» زيادة عليها طمس شديد تبيَّن لي منها:
وأخبرنا الشَّيخ أبو الحسين... عيد فأهدى إليه... وكانت عادته أن ينفد له في كل عيد مع الخروف حلوى، فاعتذر إليه في ذلك العيد عن ترك الحلوى، فقال... :

جاء الخروف ولم تجيء الحلوى ولضبطها من أعظم البلوى
لا تـفـرقـوا بـيـنـهـمـا سـادت-ي مـا تقـرون الـمنّ والسَّلـوى

تم الجزء والحمد لله رب العالمين...

٢- «الأعلام» خير الدِّين بن محمود بن محمَّد بن علي بن فارس الزِّركلي الدِّمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) - دار العلم للملايين - (ط/ ١٥) لسنة (٢٠٠٢م) - عدد الأجزاء (٨).

٣- «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكُنى والأنساب» سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان - (ط/ ١) سنة (١٤١١هـ - ١٩٩٠م) - عدد الأجزاء (٧).

٤- «إكمال الإكمال» محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر معين الدين ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ) - حققه د. عبدالقيوم عبد ريب النبي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة/ المملكة العربية السعودية - (ط/ ١) سنة (١٤١٠م) - عدد الأجزاء (٥).

٥- «إنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة» جمال الدين أبو الحسن عليُّ بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) - حقَّقه: محمَّد أبو الفضل إبراهيم - دار الفِكر العربي، القاهرة/ مصر - مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت/ لبنان - (ط/ ١) لسنة (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م) - عدد الأجزاء (٤).

٦- «الأنساب» عبدالكريم بن محمَّد بن منصور التَّميميُّ السَّمْعاني، أبو سعد المروزيُّ (ت: ٥٦٢هـ) - حققه: عبدالرَّحمن بن يحيى المعلِّمي اليماني وغيره - مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة، حيدر آباد - (ط/ ١) لسنة (١٣٨٢هـ -١٩٦٢م) - عدد الأجزاء (١٣).

٧- «البحر الزَّخَّار» هو «مُسند البزَّار» لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق بن خلاد بن عبيدالله العتكي المعروف بالبزَّار (ت: ٢٩٢هـ) - حقَّقه: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة/ المملكة العربية السعودية - (ط/ ١) لسنة (٢٠٠٩م) - عدد الأجزاء (١٨).

٨- «بغية الطَّلب في تاريخ حلب» عُمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين المعروف بابن العديم (ت: ٦٦٠هـ) - حققه د. سهيل زكَّار - دار الفكر - دمشق/ سورية - عدد الأجزاء (١٢).

٩- «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) - دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع - (ط/ ١) سنة (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

١٠- «تاج العَروس من جواهر القامُوس» أبو الفيض محمَّد بن محمَّد بن عبدالرَّزَّاق الحسيني، الملقَّب بمُرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) - حقَّقه مجموعة من المحقِّقين - دار الهداية - وزارة الإعلام/ مطبعة حكومة الكويت - دار إحياء التراث العربي بيروت/ لبنان - عدد الأجزاء (٤٠).

١١- «تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام» شمْس الدِّين أبو عبدالله محمَّد بنُ أحمد بن عثمان بن قايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ) - حقَّقه د. بشَّار عوَّاد معروف - دار الغرب الإسلامي - (ط/ ١) لسنة (٢٠٠٣م) - عدد الأجزاء (١٥).

١٢- «تاريخ بغداد» أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) - تحقيق د. بشَّار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي - بيروت/ لبنان - (ط/ ١) سنة (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م) - عدد الأجزاء (١٦).

١٣- «تاريخ دمشق» أبو القاسم عليُّ بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) - تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي - دار الفكر للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع - سنة (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) - عدد الأجزاء (٨٠).

١٤- «تقريب التَّهذِيب» أبو الفضل أحمدُ بن علي بن محمَّد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) - حققه: محمَّد عوَّامة - دار الرشيد - دمشق/ سورية - (ط/ ١) لسنة

(١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

١٥- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» محمَّد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ) - تحقيق: كمال يوسف الحوت - دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان - (ط/ ١) سنة (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

١٦- «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزِّي (ت: ٧٤٢هـ) - حققه د. بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - بيروت/ لبنان - (ط/ ١) سنة (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) - عدد الأجزاء (٣٥).

١٧- «الثِّقات» محمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد التميمي، أبو حاتم الدارمي البُستي (ت: ٣٥٤هـ) - طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية - دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند - (ط/ ١) سنة (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م) - عدد الأجزاء (٩).

١٨- «الجامع المسند الصَّحيح المختصر من أُمور رسول الله ﷺ وسُننه وأيَّامه» أو «صحيح البخاري» محمَّد بن إسماعيل البخاريُّ، أبو عبدالله الجعفيُّ - حقَّقه: محمَّد زهير بن ناصر النَّاصر - دار طوق النَّجاة (مصوَّرة عن السُّلطانية بإضافة ترقيم محمَّد فؤاد عبدالباقي) - (ط/ ١) لسنة (١٤٢٢هـ) - عدد الأجزاء (٩).

١٩- «الجرح والتَّعديل» أبو محمَّد عبدُالرَّحمن بن أبي حاتم محمَّد بن إدريس بن المنذر التَّميمي الحنظلي الرازي (ت: ٣٢٧هـ) - طبع بمجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن/ الهند - دار إحياء التُّراث العربي - بيروت/ لبنان - (ط/ ١) لسنة

(١٢٧١هـ-١٩٥٢م) - عدد الأجزاء (٩).

٢٠- «ديوان الأخطل» غياث بن غوث بن طارقة التغلبيُّ، أبو مالك الملقَّب بالأخطل - شرحه وقدَّم له: مهدي محمَّد ناصِر الدِّين - دار الكتب العلميَّة - (ط/ ٢) لسنة (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) - بيروت/ لبنان.

٢١- «ديوان الخبزأرزي (مستدرك)» أبو القاسم نصر بن أحمد البصريُّ الخبزأرزي (ت: ٣٣٠هـ) - جمعه: محمَّد حسن آل ياسين - مجلَّة المجمع العِلْمي العراقي - مجلد (٤١) جزء (٣) لسنة (١٤١٣هـ) - بغداد/ العراق (١٩٩٠م).

٢٢- «ديوان عُبيدالله بن قيس الرقيَّات» تحقيق وشرح د. محمَّد يوسف نجم - دار صادر - سنة (٢٠٠٩م) - بيروت/ لبنان.

٢٣- «ديوان لبيد بن ربيعة» أبو عقيلٍ لبيد بن ربيعة العامريُّ (ت: ٤١هـ) - اعتنى به: حمدو طمَّاس - دار المعرفة - (ط/ ١) لسنة (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م).

٢٤- «ذِكْر شُيوخ الشَّريف أبي الفضل محمَّد بن العبَّاس بن المهدي، وذِكر حالهم وتاريخ وفاتهم ومختار حديثهم وغير ذلك» أبو الفضل محمَّد بن العبَّاس بن المهدي (ت: ٤٤٤هـ) - مكتبة شستربيتي - رقم (٥٢٦٨).

٢٥- «ذم الهوى» جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) - حققه: مصطفى عبدالواحد - مراجعة: محمد الغزالي.

٢٦- «الزهد الكبير» أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) - حققه: عامر أحمد حيدر - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت/ لبنان - (ط/ ٣) سنة (١٩٩٦م).

٢٧- «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» أبو عبدالرحمن محمَّد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني

(ت: ١٤٢٠هـ) - دار المعارف - الرياض/ المملكة العربية السعودية - (ط/ ١) سنة (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) - عدد الأجزاء (١٤).

٢٨- «سيَر أعْلام النُّبلاء» أبو عبدِالله محمَّد بن أحمد بن عُثمان بن قَايْماز الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ) - حقَّقه مجموعة من المحقِّقين بإشراف الشَّيخ شُعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرِّسالة - دمشق/ سوريَّة - (ط/ ٣) لسنة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م) - عدد الأجزاء (٢٥).

٢٩- «شرح مشكل الوَسِيط» عثمان بن عبدالرحمن، أبو عَمْرٍو تقيُّ الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) - حققه د. عبدالمنعم خليفة أحمد بلال - دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع بالمملكة العربية السعودية - (ط/ ١) سنة (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م) - عدد الأجزاء (٤).

٣٠- «الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العرَبيَّة»، أبو نصرٍ إسماعيلُ بن حمَّاد الجوهريُّ (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العِلْم للملايين - بيروت/ لبنان - (ط/ ٤) لسنة (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) - عدد الأجزاء (٦).

٣١- «طبقات الشَّافعية» أبو بكر بن أحمد بن محمَّد بن عُمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ) - حققه د. الحافظ عبدالعليم خان - عالم الكتب - بيروت/ لبنان - (ط/ ١) سنة (١٤٠٧هـ) - عدد الأجزاء (٤).

٣٢- «طبقات الشَّافعيِّين» أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثمَّ الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) - تحقيق د. أحمد عُمر هاشم، د. محمَّد زينهم محمَّد عزب - مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة - سنة (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

٣٣- «طبقات الشافعية الكبرى» عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) - حققه د. محمود محمَّد الطناحي، د. عبدالفتاح محمَّد الحلو - دار هجر للطباعة والنشر

والتوزيع - (ط/ ٢) سنة (١٤١٣هـ) - عدد الأجزاء (١٠).

٣٤- «طبقات الفقهاء» أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ) - هذبه: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ) - حققه: إحسان عباس - دار الرائد العربي - بيروت/ لبنان - (ط/ ١) سنة (١٩٧٠م).

٣٥- «طبقات الفُقهاء الشَّافعيَّة» عثمان بن عبدالرحمن، أبو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) - تحقيق: محيي الدين علي نجيب - دار البشائر الإسلاميَّة - بيروت/ لبنان - (ط/ ١) سنة (١٩٩٢م) - عدد الأجزاء (٢).

٣٦- «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» أبو محمد عبدُالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ) - حققه: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي - مؤسسة الرسالة - بيروت/ لبنان - (ط/ ٢) سنة (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) - عدد الأجزاء (٤).

٣٧- «طرح التثريب في شرح التقريب» أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ) - أكمله ابنه: أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت: ٨٢٦هـ) - الطبعة المصرية القديمة، وقد صورتها دور عدة منها: (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي) - عدد المجلدات (٨).

٣٨- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) - حققه: إرشاد الحق الأثري - إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان - (ط/ ٢) سنة (١٤٠١هـ -١٩٨١م) - عدد الأجزاء (٢).

٣٩- «غريب الحديث» أبو سليمان حمد بن محمَّد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ) - حققه: عبدالكريم إبراهيم الغرباوي وخرج أحاديثه: عبدالقيوم عبد رب النبي - دار الفكر - (ط/ ١) سنة (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) - عدد الأجزاء (٣).

٤٠ - «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني - حققه: عبدالرحمن بن يحي المعلمي اليماني - دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان - سنة (١٤١٦م - ١٩٩٥م).

٤١ - «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) - مكتبة المثنى ببغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) - سنة (١٩٤١م) - عدد الأجزاء (٦).

٤٢ - «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال» علاء الدين عليُّ بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: ٩٧٥هـ) - حققه: بكري حياني، صفوة السقا - مؤسسة الرسالة - (ط/ ٥) سنة (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) - عدد الأجزاء (١٦).

٤٣ - «لِسان العرب» محمَّد بن مكرم بن علي الأنصاريُّ، أبو الفضل جمالُ الدِّين بن منظور الرويفعيُّ الإفريقيُّ (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت/ لبنان - (ط/ ٣) لسنة (١٤١٤هـ) - عدد الأجزاء (١٥).

٤٤ - «لسان الميزان» أبو الفضل أحمد بن علي بن محمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) - تحقيق عبدالفتاح أبو غدَّة - دار البشائر الإسلاميَّة - (ط/ ١) سنة

(٢٠٠٢م) - عدد الأجزاء (١٠).

٤٥- «مجمع الزَّوائد ومنبع الفوائد» أبو الحسن نور الدين عليُّ بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) - حققه: حسام الدين القدسي - مكتبة القدسي، القاهرة/ مصر - سنة (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) - عدد الأجزاء (١٠).

٤٦- «المجموع شرح المهذب» أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) - دار الفكر.

٤٧- «المخلصيات وأجزاء أخرى» أبو طاهر محمَّد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (ت: ٣٩٣هـ) - حققه: نبيل سعد الدين جرار - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر - (ط/ ١) سنة (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).

٤٨- «مُسند أبي يعلى» أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي (ت: ٣٠٧هـ) - حققه: حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق/ سورية - (ط/ ١) سنة (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) - عدد الأجزاء (١٣).

٤٩- «مُعجم البلدان» شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) - دار صادر - بيروت/ لبنان - (ط/ ٢) سنة (١٩٩٥م) - عدد الأجزاء (٧).

٥٠- «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» أبو عبيدٍ عبدُالله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ) - عالم الكتب - بيروت/ لبنان - (ط/ ٣) سنة (١٤٠٣هـ) - عدد الأجزاء (٤).

٥١- «المسند الصَّحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ» هو «صحيح مسلم» أبو الحسين مسلم بن الحجَّاج القُشيري النَّيسابوري (ت: ٢٦١هـ) - حقَّقه: محمَّد فؤاد عبدالباقي - دار إحياء التُّراث العربي - بيروت/ لبنان - عدد الأجزاء (٥).

٥٢- «المغرب في ترتيب المعرب» ناصر بن عبدالسَّيد أبي المكارم بن علي الخوارزمي، أبو الفتح برهان الدين المُطرِّزي (ت: ٦١٠هـ) - دار الكتاب العربي.

٥٣- «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» جمال الدين أبو الفرج عبدالرَّحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) - حقَّقه: محمَّد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان - (ط/ ١) سنة (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) - عدد الأجزاء (١٩).

٥٤- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج» أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت/ لبنان - (ط/ ٢) سنة (١٣٩٢هـ) - عدد الأجزاء (١٨).

٥٥- «هديَّة العارفين أسماء المؤلِّفين وآثار المصنِّفين» إسماعيل بن محمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغداديُّ (ت: ١٣٩٩هـ) - طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول (١٩٥١م)، وأعادت طبعه بالأوفست دارُ إحياء التراث العربي - بيروت/ لبنان - عدد الأجزاء (٢).

٥٦- «الوافي بالوفيات» صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) - حققه: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى - دار إحياء التُّراث - بيروت/ لبنان - سنة (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م) - عدد الأجزاء (٢٩).

٥٧- «وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة ٣٧٥» إبراهيم بن سعيد النعماني بالولاء المصري، أبو إسحاق الحبَّال (ت: ٤٨٢هـ) - حققه: محمود بن محمَّد الحداد - دار العاصمة - الرياض/ المملكة العربية السعودية - (ط/ ١) سنة (١٤٠٨هـ).